

الفصل السابع والأربعون

## مجلس الشورى (٤)

أعماله الإدارية

(١) العلاقة بينه وبين العمال (٢) حفظة خزانة أتينا (٣) البوليتاي وعرض المنافع العامة للمزايدة أو المناقصة (٤) تأجير الأرض الموقوفة على الآلهة (٥) دفع المال.

\* \* \*

**أولاً:** يُعين مجلس الشورى أيضاً العمال في أكثر أعمالهم.

**ثانياً:** وأول هؤلاء العمال الذين يعينهم المجلس العشرة الحفاظ لخزائن أتينا، يعين الاقتراع منهم واحداً عن كل قبيلة من طبقة الذين يملكون خمسمائة مديمنوس، بذلك يقضي قانون سولون الذي لا يزال معمولاً به، ولكن من وقعت عليه القرعة شغل منصبه ولو كان شديد الفقر، وإنما يتسلم هؤلاء الحفظة أمام مجلس الشورى تمثال أتينا وتمثيل النصر، وغير ذلك من الحلي ومما اشتملت عليه الخزائن من مال.

**ثالثاً:** ثم يأتي بعد ذلك البوليتاي وهم عشرة يعينهم الاقتراع واحداً عن كل قبيلة، يقومون بما تحتاج إليه الدولة من عرض المنافع للمزايدة أو المناقصة ويؤجرون المناجم، يعينهم على ذلك حفاظ الخزائن الحربية والملكون بإدارة «الثيوريكون»، كل ذلك في جلسة مجلس الشورى، ولا يقبلون مزايداً ولا مناقصاً ولا مؤجراً إلا إذا أعلن المجلس رضاه بواسطة رفع اليد.

فأما المناجم، سواء منها المستغل الذي يؤجر لثلاث سنين وما تنزل عنه الدولة أبدأً في سبيل مبلغ يدفع من حين إلى حين، فيكون عرضها للمزايدة بين يدي مجلس الشورى، ولكن الذين يشغلون منصب الأركون هم الذين يقبلون الأعطية أو يرفضونها، وكذلك الشأن في بيع ثروة الذين قضى عليهم مجلس الأريوس باجوس أو قضى عليهم الشعب بالآتميا.

فأما الضرائب المبيعة لسنة فإن البوليتاي يكتبون ثمنها الذي اتفق عليه في ألواح بيض ويدفعون هذه الألواح إلى مجلس الشورى، ويكتبون على عشرة ألواح منفصلة أسماء الذين يجب عليهم أن يؤدوا الأموال في كل بروتانيا، وعلى ألواح منفصلة أيضاً أسماء الذين يجب أن يؤدوا الأموال في آخر السنة (لكل قسط لوحة)، ثم على ألواح منفصلة أيضاً أسماء الذين يؤدون الأموال في البروتانيا التاسعة.

ويكتبون أيضاً مقادير الأرض والدور المبيعة بمقتضى «ثبت» اتخذ أمام المحكمة، فإن هذه المزايدات من خصائصهم، فأما الدور فيجب أن تدفع أثمانها في خمس سنين، وأما الأرض فتدفع أثمانها في عشر، وتؤدى الأقساط في البروتانيا التاسعة.

**رابعاً:** فأما الأرض الموقوفة على الآلهة، فإن الأركون الملك هو الذي يقدم إلى المجلس تقريراً عما عرض لها من أجر في المزايدة ويكتب أسماء المستأجرين على ألواح بيض، تؤجر هذه الأرض لعشر سنين وتُدفع الأقساط في البروتانيا التاسعة، ومن هنا كان أكثر ما تجببه الدولة من المال إنما يجبى في هذه البروتانيا.

**خامساً:** تُحمل إلى المجلس الألواح التي كُتبت فيها الأقساط الواجبة الأداء ويحفظها الكاتب، فإذا حل أجل الأداء لبعض هذه الأقساط نزع الكاتب الألواح التي يجب أن تؤدى عن العمود الذي كانت قد علقت إليه ودفعها إلى الأبودكتاي،<sup>١</sup> فإذا أدى ما كان قد كُتب عليها من الأقساط، مُحيت هذه الأقساط، وقد رُتبت الألواح الأخرى منفصلة حتى لا تمحى قبل ميعادها.

<sup>١</sup> هم عشرة كانوا يقومون على حساب أموال الدولة، وكانوا يقبضون هذه الأموال ويقسمونها بين العمال.